البحر فبطلت حجة اليزيدي وهذا خبر يتداوله العلماء منذ أيام اليزيدي وإلى هذه الغاية لم أر من أنكره وهو عجب .

الحصن بالكسر والحصن مأخوذ من الحصانة وهو المنعة وهو ثنية بمكة بموضع يقال له المفجر خلف دار يزيد بن منصور وقال أبو بكر بن موسى الحصن ثنية بمكة بينها وبين دار يزيد بن منصور فضاء يقال له المفجر .

و الحصن أيضا موضع بين حلب والرقة ينسب إليه محمد بن حفص الحصني يروي عن معمر وأبي حنيفة كذا قال أبو سعد .

وهناك حصن يقال له حصن عديس كما نذكره في حصن الأكراد .

و الحصن الأبيض وليس بحصن موضع باليمن من أعمال سنحان .

و حصن الأكراد هو حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص من جهة الغرب وهو جبل الجليل المتصل بجبل لبنان وهو بين بعلبك وحمص وكان بعض أمراء الشام قد بنى في موضعه برجا وجعل فيه قوما من الأكراد طليعة بينه وبين الفرنج وأجرى لهم أرزاقا فتديروها بأهاليهم ثم خافوا على أنفسهم في غارة فجعلوا يحصنونه إلى أن صارت قلعة حصينة منعت الفرنج عن كثير من غاراتهم فنازلوه فباعه الأكراد منهم ورجعوا إلى بلادهم وملكه الفرنج وهو في أيديهم إلى هذه الغاية وبينه وبين حمص يوم ولا يستطيع صاحبها انتزاعها من أيديهم وقال الحافظ أبو موسى الأصبهاني عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال ذكر ابن أبي حاتم محمد بن حفص الحصني وقال موضع بين الرقة وحلب وهذا يقال له حصن الأكراد قلت أنا وقوله وهذا يقال له حصن الأكراد من لبس أبي موسى وهو خطأ لما ذكرنا وأما ما ذكره ابن أبي حاتم فخبرني الوزير القاضي الأكرم أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي أدام ا حراسته أن بين بالس ومنبج موضعا يقال له حصن عديس وهذا بين الرقة ونواحي حلب حصن الداوية ويقال الديوية حصن حصين بنواحي الشام والديوية الذين ينسب الحصن إليهم قوم من الأفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ويمنعون أنفسهم من النكاح وغيره ولهم أموال وسلاح ويتعاونون القوة ويعالجون السلاح ولا طاعة عليهم لأحد .

حصن الرأس باليمن من مخلاف صداء من أعمال صنعاء .

حصن زياد بأرض أرمينية ويعرف اليوم بخرتبرت وهو بين آمد وملطية وهو إلى ملطية أقرب وفيه يقول النامي يخاطب ناصر الدولة بن حمدان وحصن زياد غدوة السبت نافشا سماما أراك ابن الأراقم أرقما .

حصن سلمان ذكر البلاذري أن سلمان بن ربيعة كان في جيش أبي عبيدة مع أبي أمامة الصدي بن عجلان صاحب رسول ا A فنزل حصنا بقورس من العواصم فنسب ذلك الحصن إليه وعرف به ثم قفل من الشام فيمن أمد به سعد بن أبي وقاص إلى العراق وقيل إن سلمان كان غزا الروم بعد فتح العراق وقبل شخوصه إلى أرمينية فعسكر عند هذا الحصن وقد خرج من مرعش فنسب إليه وقيل إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان .

حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد ا بن عبد الملك بن مروان